١٨
أطفال الخليج
مركز دراسات وبحوث المعوقين
www.gulfkids.com

نوادر جحا للأطفال

جحا يقول : إن شاء الله

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

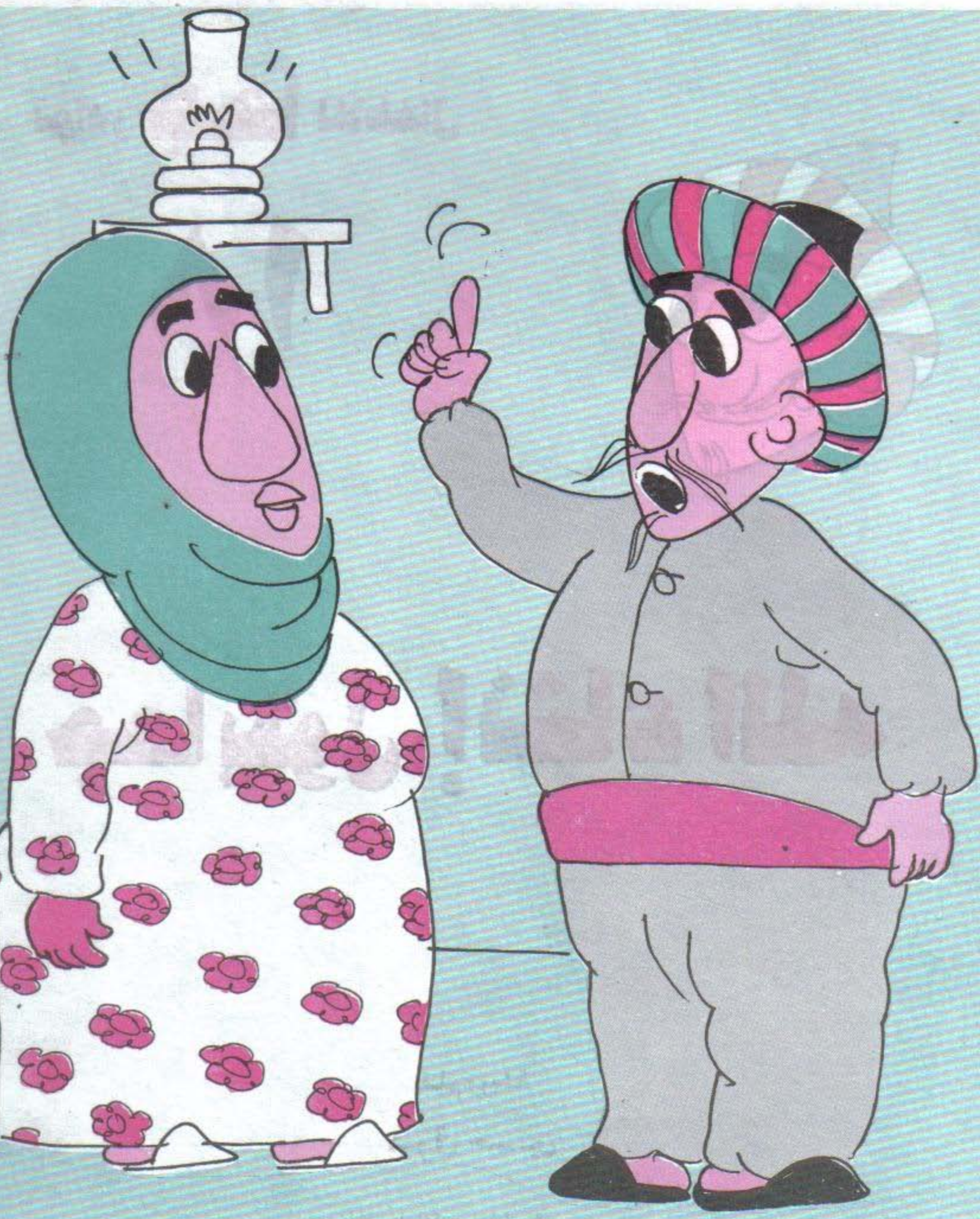

قَالَ جُحَا لِزَوْجَتِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ :
سَأَذْهَبُ صَبَاحَ غَدٍ إِلَى سُوقِ الْبَلْدَةِ الْمُجَاوِرَةِ ،
وَعَلَيْكِ بِإِعْدَادِ الْحِمَارِ لِلسَّفَرِ .

ثُمَّ عَادَ قَائِلًا : وَإِذَا كَانَ الْجَوُّ رَائِعًا أَثْنَاءَ عَوْدَتِي فسَأَذْهَبُ إِلَى الْمَزْرَعَةِ .

قَالَتْ زَوْجَتُهُ : يَا جُحَا أَنْتَ هَكَذَا دَائِمًا ، لِمَاذَا لا تَقُولَ : إِن شَاءَ اللهُ ؟ !

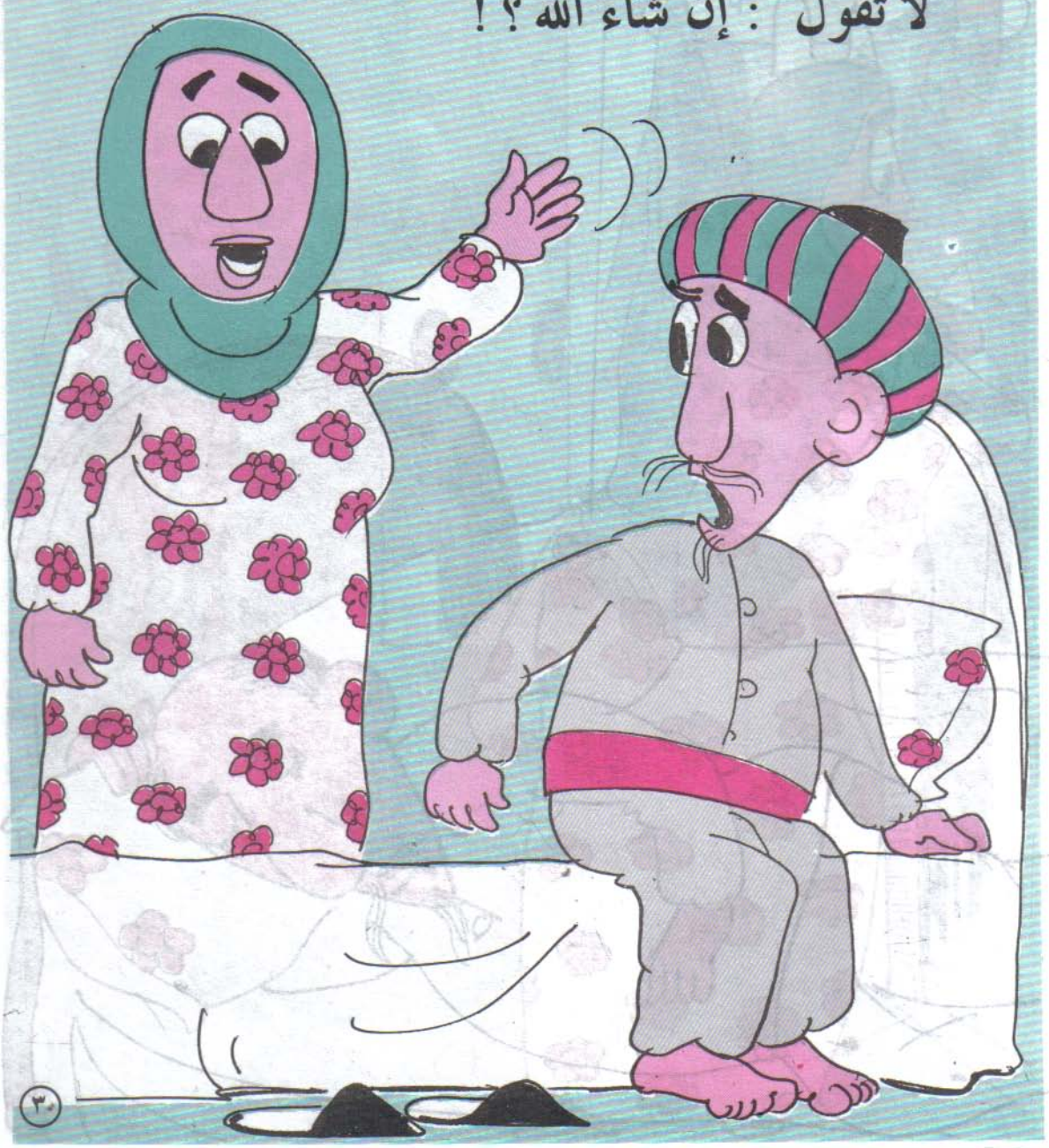

اتّكَأَ جُحَا عَلَى سَرِيرِهِ ثُمَّ نَامَ ، وَتَرَكَ زَوْجَتَهُ تُعِدُّ لَهُ لَوَازِمَ السَّفَرِ .

وَفِى الصَّبَاحِ اسْتَيْقَظَ جُحَا مُبَكِّرًا ، وَأَعَدَّ نُقُودَهُ ، وَأَخَذَ حِمَارَهُ وَخَرَجَ .

وَفِى الطَّرِيقِ صَادَفَتْهُ كَوْكَبَةٌ مِنَ الفُرْسَانِ فَنَادَوْهُ مُتَسَائِلِينَ :

يَا عَمُّ . مِنْ أَيْنَ الطَّرِيقِ إِلَى الْقَرْيَةِ ؟ !

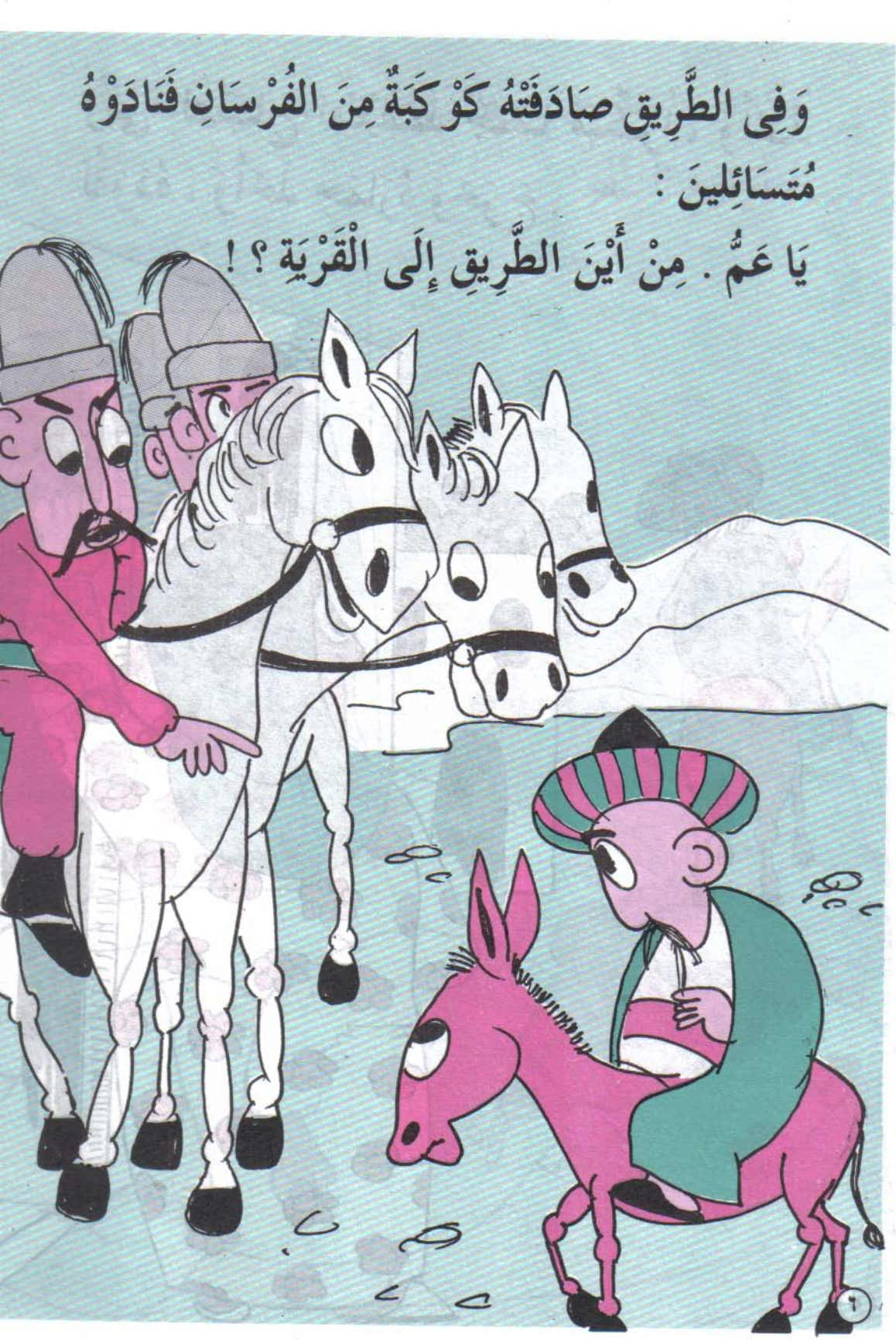

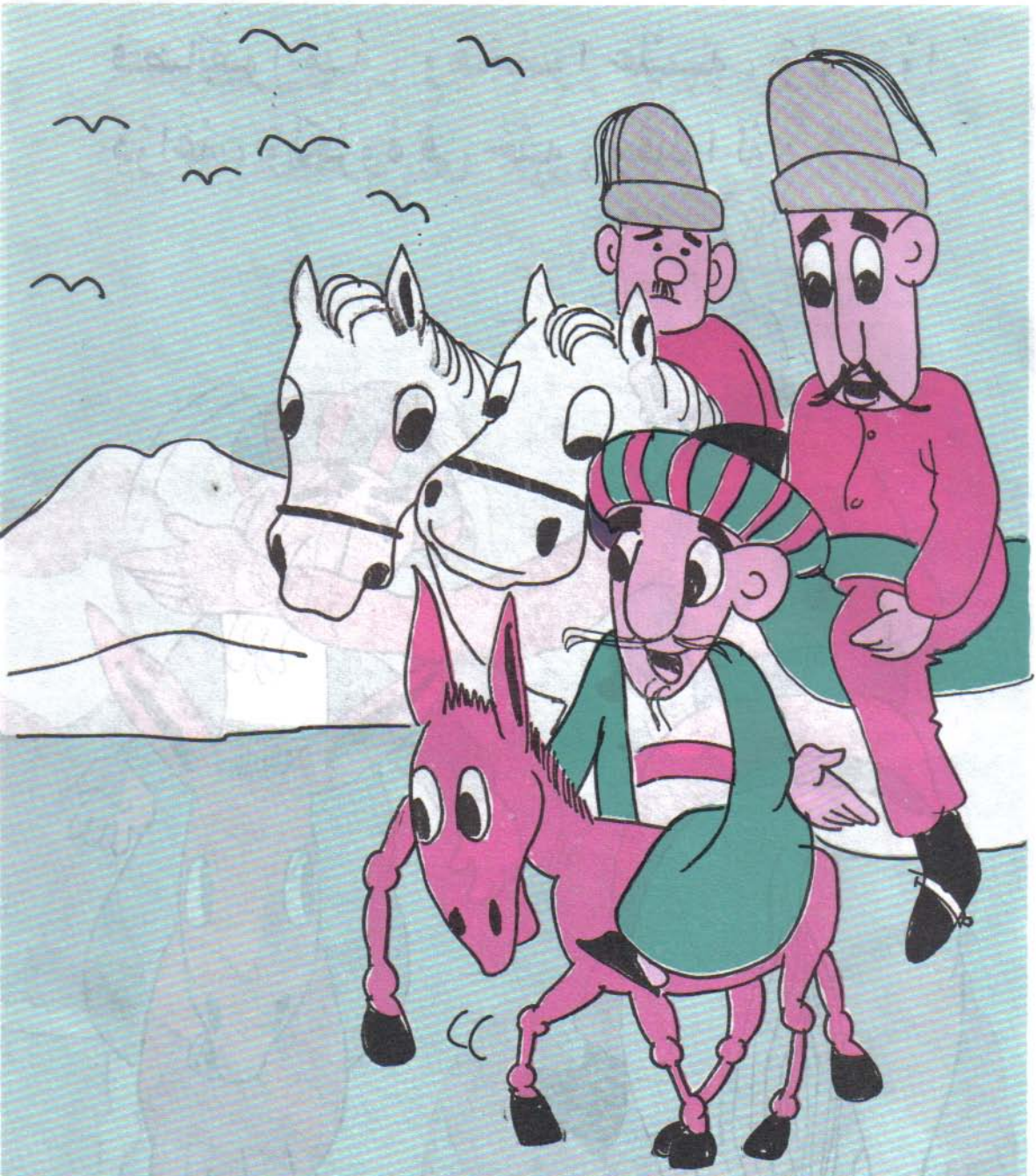

فَلَمْ يَرُدَّ جُحَا .. فَكَرَّرَ الفُرْسَانُ سُؤَالَهُمْ ،
فَأَجَابَهُمْ جُحَا بِلَا اكْتِرَاثٍ : لَا أَعْلَمُ ..

فَتَضَايَقُوا مِنْهُ ، وهَجَمُوا عَلَيْهِ ، وَلَوَوْا ذِرَاعَهُ ، وَلَكَزُوهُ فِى جَنْبِهِ ، وَقَالُوا لَهُ :

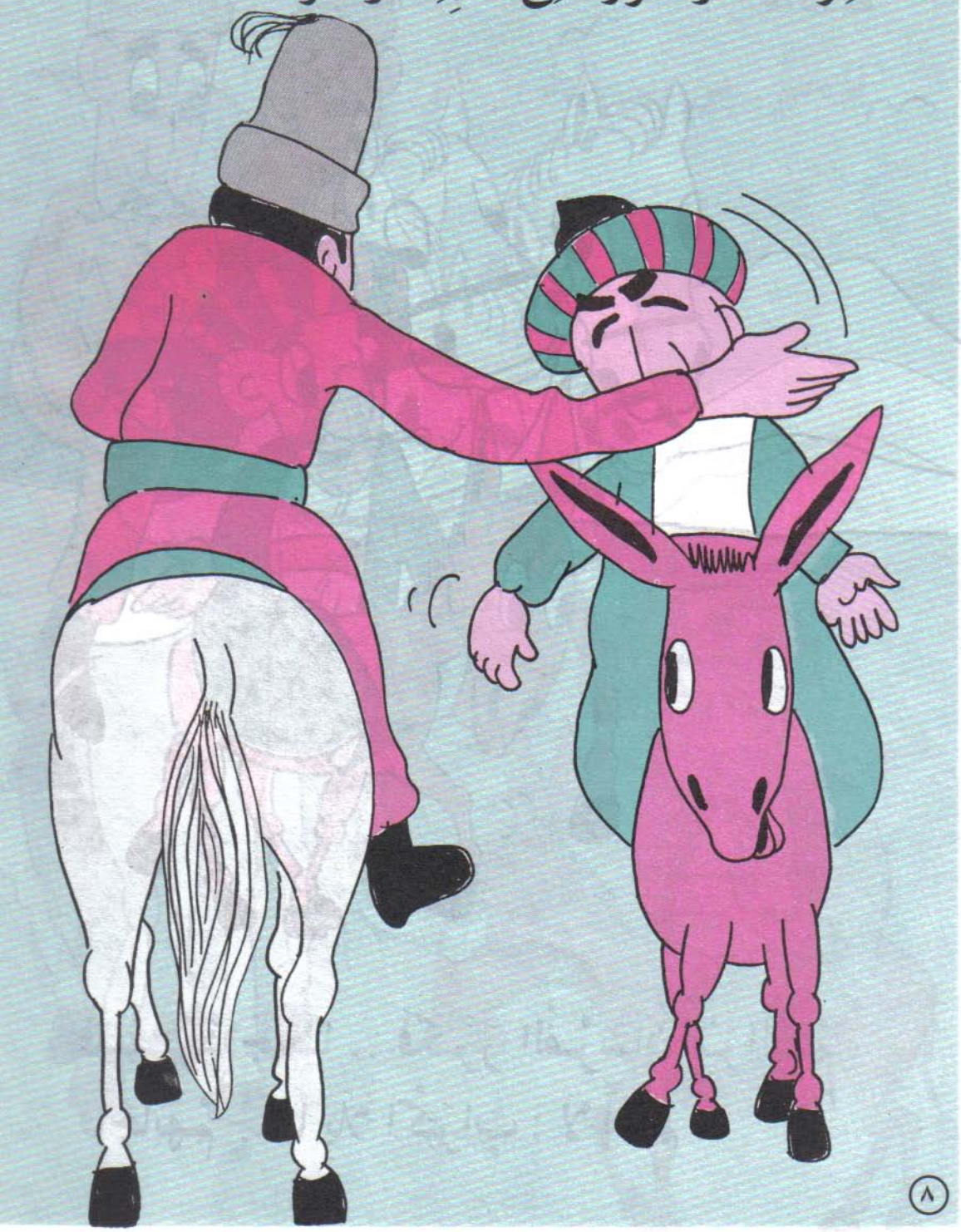

سِرْ بِنَا إِلَى الْقَرْيَةِ ، وَإِلَّا فلَنْ نَتْرُكَكَ سَلِيمًا .

سَارَ أَمَامَهُمْ جُحَا مُضْطَرًّا. يَلُومُ حَظَّهُ التّعِسَ الَّذِى سَاقَهُ إِلَى طَرِيقِهِمْ .

وَلَمَّا وَصَلَ هُوَ والفُرْسَانُ هَطَلَ عَلَيْهِم الْمَطَرُ بِغَزَارَةٍ، وَسَالَ الماءُ مِنْ رُءُوسِهِمْ حَتَّى أقدامَهُم..

وَفَجْأَةً تَعَثَّرَ حِمَارُ جُحَا، فَوَقَعَ جُحَا مِنْ فَوْقِ ظَهْرِهِ عَلَى الْأَرْضِ.

أَخَذَ جُحَا يَبْكِى وَهُوَ يُحَاوِلُ مُسَاعَدَةَ حِمَارِهِ عَلَى النُّهُوضِ ..

وَبعْدَ ذَلِكَ .. تَحَسَّسَ جُحَا كِيسَ نُقُودِهُ فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَأَخَذَ يَنْدُبُ حَظَّهُ السَّيِّئَ وَرَاحَ يَبْحَثُ عَنْهُ هُنَا وَهُنَاكَ .

لَمْ يَطْمَئِنّ جُحَا عَلَى حَالِهِ إِلّا عِنْدَمَا دَخَلَ قَرْيَتَهُ فَإِنَّ كُلَّ مَا جَرَى لَهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْحُسْبَانِ .

وصَلَ جُحَا إِلَى بَابِ دَارِهِ مَرِيضًا جَرِيحًا مُتْعَبًا وَطَرَقَ الْبَابَ ..

قَالَتْ زَوْجَتُه : مَنِ الطَّارِقُ ؟!

فَأَجَابَها : أَنَا جُحَا ، افْتَحِى إِنْ شَاءَ اللهُ .

مَنْ يَصِلُ إِلى الحِمَارِ أَوّلًا ؟
وأَىُّ الطُّرقُ الثَّلاثَةِ يَسْلُكُ .